العدد 1811 - السنة السادسة
الإثنين 16 جمادى الأولى 1435 - الموافق 17 مارس 2014
Monday 17 March 2014 - No.1811 - 6th Year

القوات الحكومية بسطت سيطرتها بالكامل على البلدة الإستراتجية.. والبراميل المتفجرة تواصل حصد الأرواح

الأزمة السورية: المعارضة تخسر يبرود.. والنظام يلاحق فلولها داخل لبنان

القيادة العامة للجيش: السيطرة على المدينة «خطوة مهمة» لتأمين المناطق الحدودية مع لبنان والطريق الدولي بين جنوب سوريا ووسطها

معارضون للنظام خلال معارك في ريف دمشق

قوات حكومية تحمل العلم السوري في يبرود

عواصم - «وكالات»: قالت وسائل إعلام رسمية سورية إن قوات حكومية يدعمها مقاتلون من حزب الله سيطرت بالكامل على بلدة يبرود السورية يوم الأحد بعد أن طردت مقاتلي المعارضة منها.

ويساعد الاستيلاء على يبرود الرئيس السوري بشار الأسد في تأمين الطريق البري بين العاصمة دمشق وحلب وساحل البحر المتوسط والتضييق على خط إمداد حيوي لمقاتلي المعارضة من لبنان كما سيعزز سيطرة الحكومة على قطاع من الأراضي يمتد من دمشق إلى مدينة حمص بوسط سوريا.

وتحظى هذه المدينة بموقع استراتيجي لقربها من الحدود اللبنانية حيث يسهل تهريب السلاح والمسلحين إلى الأراضي السورية.

كما أن هذه المدينة تقع على الطريق الرئيسي الذي يربط العاصمة دمشق بمدينة حمص في وسط سوريا.

ويرى محللون أن فقدان مدينة يبرود سيشكل ضربة رمزية وعملية للمعارضة لأنها كانت معقلا مهما للمعارضة المسلحة منذ بدء الصراع المسلح في سوريا.

وتمكنت القوات السورية من استعادة السيطرة على مناطق كانت تخضع لمسلحي المعارضة، الأمر الذي ساعدها على أخذ زمام المبادرة في الصراع الذي دخل سنته الرابعة.

وقالت الوكالة العربية السورية للأنباء «سانا» إن القوات الحكومية فرضت «سيطرتها الكاملة» على البلدة وقتلت أو اعتقلت الكثير من مقاتلي المعارضة.

وقال مصدر عسكري لرويترز إن معظم مقاتلي المعارضة انسحبوا من يبرود في الفجر بعد يوم من دخول القوات الحكومية المناطق الشرقية من البلدة وسيطرتها على العديد من التلال الاستراتيجية.

وذكرت سانا أن القوات السورية فككت عددا كبيرا من العبوات الناسفة التي زرعها مقاتلو المعارضة.

وأكد مقاتل في يبرود من جبهة النصرة الفرع الرسمي لتنظيم القاعدة في سوريا لرويترز أن مقاتلي المعارضة قرروا الانسحاب وقال إنهم يتوجهون إلى قرى مجاورة من بينها حوش عرب ورنكوس وفليطة.

وأضاف أن المقاتلين لا يعتزمون الانسحاب عبر الحدود إلى بلدة عرسال اللبنانية الحدودية التي تبعد 20 كيلومترا ناحية الشمال الغربي ويستخدمها مقاتلو المعارضة واللاجئون بانتظام.

لكن وسائل اعلام لبنانية ذكرت ان الطيران الحربي السوري يشن غارات جوية على الطرقات الجبلية التي تربط بلدة عرسال اللبنانية بالاراضي السورية بهدف تعقب قوات المعارضة التي فرت من مدينة يبرود.

واوضحت ان الطيران السوري يستهدف الطرق التي تربط بلدة فليطة السورية بعرسال شمال شرقي لبنان لاستهداف مقاتلي المعارضة السورية.

وذكرت وسائل الاعلام اللبنانية ان اكثر من الف مسلح فروا من معارك يبرود وانتشروا في جرود عرسال وان الجيش يتخذ اجراءات إضافية وسط إقفال طريق عرسال البلوة بالسواتر الترابية.

وتمتد حدود بلدة عرسال عشرات الكيلومترات مع الاراضي السورية وتنتشر في جرودها معابر غير قانونية بين البلدين.

وساعد مقاتلون من حزب الله الجيش السوري ومقاتلين مؤيدين للحكومة في إغلاق المنطقة الحدودية مع لبنان.

وفر آلاف المدنيين من يبرود التي يعيش بها ما بين 40 الفا و50 الفا وتقع على بعد نحو 60 كيلومترا شمالي دمشق ومن المناطق المحيطة بها بعدما تعرضت للقصف بالقنابل والقذائف الشهر الماضي قبل هجوم للقوات السورية.

وأظهرت لقطات بثتها قناة الميادين من داخل يبرود شوارع خالية ومحلات مغلقة ومنازل مهجورة.

وترددت أصوات إطلاق نار كثيف في الخلفية وقال صحفي إنها تأتي من منطقة قريبة تشتبك فيها القوات الحكومية مع مقاتلين من المعارضة.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن قصف الحكومة لبعض المناطق مساء السبت صاحبه قتال بين قوات موالية للحكومة وفصائل معارضة من بينها جبهة النصرة والدولة الاسلامية في العراق والشام.

وتحقق الحكومة السورية مكاسب مطردة على طول الطريق البري وكذلك في المناطق المحيطة بدمشق وحلب خلال الشهور المنصرمة لتستعيد زمام المبادرة في الصراع الذي دخل عامه الرابع.

وقتل أكثر من 140 الف شخص في الحرب الأهلية التي تتزايد نزعتها الطائفية وبدأت باحتجاجات حاشدة في الشوارع على حكم الأسد قبل ثلاث سنوات ثم تحولت إلى تمرد مسلح بعد حملة قمع عنيفة ضد المتظاهرين.

من جانبها اعتبرت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة السورية سيطرة قواتها على مدينة يبرود « خطوة مهمة » لتأمين المناطق الحدودية مع لبنان والطريق الدولي بين جنوب سوريا ووسطها.

وقالت القيادة في بيان ان وحدات من الجيش السوري انجزت سيطرتها الكاملة على مدينة يبرود وقضت على اعداد كبيرة من المسلحين بعد سلسلة من العمليات النوعية بالمدينة التي اتخذها المسلحون معبرا لادخال السلاح.

واكد البيان ان السيطرة على مدينة يبرود «تشكل حلقة مهمة في تامين المناطق الحدودية مع لبنان وقطع طرق الامداد وتضييق الخناق على المجموعات المسلحة المتبقية في ريف دمشق كما تساهم في تعزيز امن الطريق الدولي بين المنطقتين الجنوبية والوسطى».

وكانت يبرود تعتبر آخر معقل بارز للمعارضة المسلحة في منطقة القلمون الاستراتيجية التي تشكل همزة وصل بين دمشق ومحافظة حمص في وسط البلاد ويعتبر هذا الامتداد الجغرافي حيويا بالنسبة الى النظام على صعيد الامدادات والسيطرة السياسية كما ان سيطرة النظام على القلمون بكاملها من شانها ان تحرم المعارضة في ريف دمشق من قاعدة خلفية مهمة

وعلى جبهات ميدانية اخرى قال ناشطون إن الطيران الحربي ألقى البراميل المتفجرة على حي مساكن هنانو في حلب، في حين استهدفت كتائب المعارضة حاجز زينو التابع لجيش النظام في حي سيف الدولة.

وكان مراسلون قد ذكروا في وقت سابق أن عشرين شخصا قتلوا أمس الاول على طريق الكاستيلو شمال مدينة حلب إثر قصف جوي نفذته طائرات الجيش السوري. وأضاف المراسل أن عدة أشخاص جرحوا في موجة قصف جوي ثانية استهدفت حيي كرم البيك والأنصاري في المدينة.

وتشهد مدينة مورك بحماة اشتباكات عنيفة بين الجيشين النظامي والحر في الأحياء الجنوبية، وسط قصف عنيف براجمات الصواريخ من قبل قوات النظام. وذكر مركز صدى الإعلامي أن كتائب المعارضة دمرت مبان للنظام على مشارف مورك بريف حماة، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوفه.

وقد خصت قوات النظام السوري عدة مناطق في محافظة درعا بالبراميل المتفجرة، فقال اتحاد التنسيقيات إن الطيران الحربي ألقى تلك البراميل على بلدة جلين وأطراف بلدة النعيمة ومنطقة غرز ومدينة بصرى الشام.

وفي ريف إدلب، قالت شبكة سوريا مباشر إن الطيران الحربي ألقى البراميل المتفجرة على قرية الشيخ مصطفى.

دمشق مجددا: ملتزمون بالتخلص من «الكيماوي»

دمشق - «كونا»: أكدت الحكومة السورية مجددا امس حرصها على تنفيذ كافة التزاماتها التي تعهدت بها بشان التخلص من مخزونات ترسانتها من السلاح الكيماوي.

جاء ذلك خلال لقاء نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد مع رئيسة البعثة المشتركة لمنظمة حظر الاسلحة الكيميائية والامم المتحدة سيغريد كاغ حيث بحث الجانبان سبل استمرار التعاون البناء القائم بين سوريا ومنظمة حظر الاسلحة الكيميائية والامم المتحدة.

وذكرت وزرة الخارجية والمغتربين السورية في بيان ان مقداد اكد خلال اللقاء ان سوريا حققت تقدما مهما في تنفيذ التزاماتها بموجب انضمامها لاتفاقية حظر الاسلحة الكيماوية.

وأشار المقداد الى «محاولات بعض الدول تسييس هذا الملف في الوقت الذي تعاملت فيه سوريا بتعاون وتنسيق كامل مع البعثة المشتركة ومنظمة حظر الاسلحة الكيميائية».

من جهتها أعربت كاغ عن استعدادها لبذل كل الجهود من أجل تذليل العقبات وتعزيز التعاون الوثيق مع الجهات السورية لانجاز الهدف المشترك.

القاهرة: إيجاد حل سياسي للأزمة ضرورة .. وندعم جهود الإبراهيمي حتي النهاية

القاهرة - «كونا»: دعا وزير الخارجية المصري تبيل فهمي امس الى ضرورة ايجاد حل سياسي في سوريا يلبي طموحات الشعب السوري في التغيير بعيدا عن نزعات التطرف والارهاب.

وقال فهمي خلال مؤتمر صحافي ان «هذا الحل يجب ان يتضمن حقوق جميع السوريين من دون استثناء وان يحفظ وحدة الاراضي السورية وصيغة العيش المشترك بين أبنائه بغض النظر عن انتماءاتهم».

واضاف ان الازمة السورية تحتاج الى جهد ودعم عربي ودولي ضخم لحلها مشيرا الى ان ذلك لن يتحقق باستمرار السعي نحو حسمها عسكريا لكون الخسائر في الارواح وفي البنى التحتية فادحة.

واعرب فهمي عن تضامنه مع الشعب السوري في معاناته اليومية بسبب الصراع الذي دخل عامه الرابع مطالبا باستئناف الموضوعات الرئيسية المطروحة للتفاوض بما في ذلك هيئة الحكم الانتقالية التي نصت عليها وثيقة «جنيف 2» وسرعة تنفيذ قرار مجلس الأمن «2139» بهدف التخفيف من معانات الشعب وتوفير الحد الادنى من اسس التفاوض السياسي والتوصل الى الحل المطلوب.

واكد في هذا الصدد دعم مصر لجهود الممثل الدولي والعربي المشترك الى سوريا الاخضر الابراهيمي داعيا الى التعاون مع الابراهيمي لانهاء الأزمة «التي لن يستفيد اي طرف من استمرارها.

اتفاق جديد لحل معاناة مخيم اليرموك بدعم من النظام يدخل حيز التنفيذ

دمار هائل خلفته المعارك والقصف في مخيم اليرموك

دمشق - «وكالات»: أعلن مسؤول الجبهة الشعبية، القيادة العامة في الأراضي الفلسطينية حسام عرفات أنه -بدعم من النظام السوري- فإن وفد منظمة التحرير الفلسطينية الخاص بأزمة مخيم اليرموك والفصائل الـ14 الموقعة على المبادرة السلمية الشعبية بالمخيم، قد توصلوا إلى اتفاق جديد لحل أزمة مخيم اليرموك بدأ تنفيذه أمس وبسقف زمني محدد بأسبوعين.

وقال عرفات -في بيان له نشر أمس الاول- إنه سيتم استئناف العمل على تنفيذ المبادرة الوطنية من النقطة التي تم التوقف عندها.

وبيّن أن «الاتفاق الجديد سيتضمن إعادة تشكيل الوفد المفاوض مع الجماعات المسلحة، بحيث يكون متوازنا ويعبر عن الإجماع الوطني الفلسطيني وإرادة العمل الموحدة ويتكون من أطراف التحالف ومنظمة التحرير ومن سفارة دولة فلسطين.

ويقيم نحو عشرين ألف شخص داخل المخيم وسط ظروف مأساوية منذ يونيو 2013 بسبب الحصار الذي فرضته قوات النظام السوري إثر استيلاء قوات المعارضة على غالبية أحيائه.

ويتضمن الاتفاق، أن يتصل الوفد المكلف فورا بالمجموعات المسلحة الفاعلة في مخيم اليرموك، للعمل على انسحاب المسلحين الغرباء من المخيم وانتشار القوة الفلسطينية المشتركة على أطراف المخيم وإغلاق الطرق المؤدية إليه عدا المدخل الرئيسي «الجسر».

كما انه ينص على فتح مخفر اليرموك كي تتمكن عناصر الشرطة من ضمان أمن المخيم، مع إعداد كشف بأسماء العناصر الفلسطينية المسلحة وغيرها لتسليم أسلحتهم وتسوية أوضاعهم.

ويتضمن الاتفاق أيضا نقاطا تهم الوضع الإنساني، منها إعداد الأفران وتهيئتها للعمل بعد تأمين الطحين والوقود، داعيا أهالي المخيم للعودة إليه.

وفي هذا الصدد سيتم تشكيل لجان للعمل الاجتماعي والإنساني والإغاثي سواء من المنظمة والتحالف أو المستقلين.

وللتدقيق في تنفيذ الخطوات المتفق عليها سيتم تشكيل لجنة مشتركة ميدانية من الدولة والفصائل الـ14.

يشار إلى أنه سيتم اليوم الاثنين إدخال المساعدات الغذائية بالترافق مع حملة تطعيم أطفال المخيم بالشراكة مع الهلال الأحمر الفلسطيني ووزارة الصحة عبر وزارة الشؤون الاجتماعية.

وكان تقرير لمنظمة العفو الدولية نشر قبل أيام بمناسبة الذكرى الثالثة لاندلاع الأزمة في سوريا وصف ما يجري بحق الفلسطينيين والسوريين في مخيم اليرموك بأنه «جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية».

وتحدث التقرير الذي حمل عنوان «امتصاص الحياة من مخيم اليرموك» عن وفاة قرابة مائتي شخص منذ تشديد الحصار في يوليو 2013، ومنع دخول المعونات الغذائية والطبية.

وأعلن الهلال الأحمر الفلسطيني من جانبه مخيم اليرموك منطقة منكوبة وطالب بإنهاء الحصار وإدخال الدواء فورا، بعد توقف مستشفى فلسطين عن العمل بسبب نقص الكادر الطبي والمعدات والأدوية وانعدام الوقود لتوليد الكهرباء.

الجربا في ذكرى الثورة: ادعمونا بالسلاح لمواجهة الأسد والمتشددين.. وما النصر إلا صبر ساعة

أحمد الجربا

عواصم - «وكالات»: وجه رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض، أحمد الجربا، رسالة إلى السوريين بمناسبة «الذكرى الثالثة للثورة» في بلاده، رفض فيها اعتبار أن بلاده تخوض حربا أهلية، داعيا إلى اعتبار سوريا ضحية «غزو بربري استباح البلاد» باسم الممانعة والحفاظ على الأقليات، وطالب العالم بتسليح المعارضة لمواجهة النظام والمتشددين.

وقال الجربا، في الكلمة التي وجهها للسوريين: « قبل ثلاث سنوات وفي مثل هذه الأيام، خرج نفر قليل من السوريين ليعبروا عن موقف الأكثرية السورية، ومطالبتها بالكرامة والحرية في مواجهة نظام الاستبداد والاستئثار بالسلطة والمال. وكان أهالي درعا في مقدمة من نهض من السوريين في الثامن عشر من آذار، وهم الذين اكتوت قلوبهم على أطفالهم.»

وتابع الجربا بالقول: «ها نحن نقف تحية لذكرى أولادنا وأهلنا الذين استشهدوا والذين جرحوا على يد قوات النظام وشبيحته... أيها الشعب السوري العظيم.. يا مفخرة الزمان وتاج العصر... نحن لم نعد في حالة ثورة أبدا ولسنا بالتأكيد في طور حرب أهلية كما يزعم البعض ويتمنى البعض الآخر.» وأضاف: «نحن نتعرض لغزو بربري استباح البلاد باسم الممانعة أحيانا أو بادعاءات المحافظة على الأقليات، والعالم كل العالم قبل السوريين صار يدرك أكاذيب النظام وادعاءاته» مشددا على أن مقاتلي الجيش الحر «يقفون اليوم في مواجهة عصابات التطرف، ويقومون بتطهير بيئتنا الداخلي من مرتزقة الإرهاب ولاسيما تنظيم دولة العراق والشام داعش وسواه، الذي تسلل إلى الصفوف الخلفية للثوار ليطعنهم في الظهر خدمة للنظام.» وأكد الجربا أن المعارضة السورية «تواجه حربا شرسة في مواجهة أعداء مجردين من القيم والأخلاق من عصابات حسن نصر الله الذي أجر دماء شباب حزبه بابخس الأثمان، إلى مرتزقة النفاق والشقاق الآتين من العراق، وصولا إلى رأس الأفعى في طهران.»

وطالب الجربا «أصدقاء الشعب السوري بضرورة الالتزام الفوري بالوعود المرتبطة بالتسليح النوعي» وختم كلمته بالقول: «المعركة لم تعد طويلة لأننا اجتزنا الجزء الأصعب.. وبقي علينا في عض الأصابع ألا نصرخ قبل أن نقطع أصابعهم الممسكة بالزناد.... وما النصر إلا صبر ساعة.»